

لوجيد الناس يا مربي أو ضلهم
 ما كان في الناس الا انما معبود
 اختصه بيمينه من جود مصورة
 الاباء يمشي منها صور الجود
 لو ان من جودك مثقال حردلة
 في السواد طم اذ له بيضت السواد
بسم الذين الذين قاضي العسكر بومشق
 يا مالكا شهيدت له اعداوه
 عاتري تملوي الزمان ويناسر
 بله له يزال الفضل يحيي خالد وطلح الجلسه
 والبوانة وفي عينك جعفس
الفصل الثاني في التكرار وروحي
 ان داود قال اللهم كيف التكرار وشكركي
 لله نوه من عندك فارجو الله اليه الا ان
 قد شكركني وفي هذا يقاوم شكرك على التكرار
اتم وقال محمود الوراق
 اذا كان يتكبر نعمة الله نعمته
 على له في مثلها يجب التكرار
 فكيف بلوغ التكرار يشكركم
 وان طالت الة يام وانصل العس
 اذا مس بالسر اعلم سر رها
 وان مس بالضر اعلمها الة بعد
وفي حكمة ادرين عليم السلام لمن
 يستلج احد ان يتكلم الله على نعمته عمل الانعام
 على خاتمته ليكن صانعا اليه الخلق يتكلم ما
 صنع به الخلق فاذا اردت ان تحسن دوام
 النعمه من الله عليك فادم موارسات الفقل
 وته

وقد وعد الله تعالى عباده بالزيادة على الشكر فقال
 تقايح لان شكركم لان يد لكم **وقال بعض**
المسكين بن اعطى اربعا لم يبلغ من اربع من اعطى
 الشكر لم يبلغ من الما يدوه من اعطى القوي
 لم يبلغ من القوي ومن اعطى الاستخاره لم
 يبلغ من الحياه ومن اعطى الشكر لم يبلغ
 الصواب **وقال علي رضي الله عنه**
 احذروا نفاق النعم فما كل شاكر مردود **وجده**
 وعنه صلى الله عليه وسلم قال اذا وصلت
 اليكم اطراف النعم فلا تنفخوا اربابا منكم الشكر
وسئل بعض الحكماء ما سبغ الاشيا قال
 مطر في ارض سبح لا يجف نوراها ولا يذبت
 مرعاها وسراج يوقد في الشمس وجاريه
 حنان في ابي اعما وضعه تسرا اليه من له
 يتكبرها **وقال ابو عباس بن محمد**
 وما من نعمة مكنونه قد صنعتها
 الي غير ذي يتكبر تمامي اجبرها
 ساقيا جميلا ما يبيت فاتي
 اذا ندمت فقلت به اجبرها
وقال محمود الوراق
 اللهم لك الحمد الذي انت اهله
 على نعم ما كنته قط لها اهلا
 اذا زدت تعصيا نزه في نعمة
 كما في بالتقصير استغوب اليه
الفصل الثالث في المكافاة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اسرا اليكم مومنا فمكافوه فان لم تقدر

١٩٧

195

Copyrighted by King Fahd University